كانه اكتفى في ذلك بما ذكره فيما بعد انهما من قبيل
المبنيات واما الاعلام المشتملة على الاسناد فلم يذكر
بناً كونها اصلاً فلذلك احتاج الى اخراجها مثل بعلبك
فانه علم لبلدة مركب من بعل بمعنى اسم صنم وبك هو
اسم صاحب هذه البلدة جعلا اسماً واحداً من غير
ان يقصد بينهما نسبة اضافية او اسنادية
او غيرهما الالف والنون المعدودان من اسباب
منع الصرف تسميان مزيدتين لانهما من الحروف
الزوائد وتسميان مضارعتين ايضاً لمضارعتهما
الفي التانيث في منع دخول تاء التانيث عليهما وللنحاة
خلاف في ان سببيتهما لمنع الصرف اما لكونهما
مزيدتين وفرعيتهما للمزيد عليه واما لمشابهتهما
لالفي التانيث والراجح هو القول الثاني ثم انهما
ان كانتا في اسم يعني به ما يقابل الصفة فان الاسم
المقابل للصفة والوصف ما ان لا يدل على ذات ما لوحظ

مبحث الالف والنون

لوحظ معها صفة من الصفات كرجل وفرس ويدل
كاحمر وضارب ومضروب فالاول يسمى اسماً والثاني
صفة فالمراد بالاسم المذكور ههنا هو هذا المعنى
لا الاسم المقابل للكلم والصفة فشرطه اي شرط
الالف والنون في منعهما من الصرف وافراد الضمير باعتبار
انهما سبب واحد او شرط ذلك الاسم في امتناعه
من الصرف العلمية تحقيقاً للزوم زيادتهما او
ليمتنع التاء فيتحقق شبههما بالفي التانيث
كعمران او كانتا في صفة فانتفاء فعلانة اي ان
كان الالف والنون في صفة فشرطه انتفاء فعلانة
يعني امتناع دخول تاء التانيث عليه ليبقى مشابهتهما
لالفي التانيث على حالها ولهذا انصرف عريان
مع انه صفة لان مؤنثه عريانة وقيل شرطه وجود
فعلى لانه متى كان مؤنثه فعلى لا يكون فعلانة
فيبقى مشابهتهما لالفي التانيث على حالهما

Copyright © King Saud University